

Date unknown

Information about Sheikh Abdallah al 'Alayli

Citation:

"Information about Sheikh Abdallah al 'Alayli", Date unknown, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 14, File 47/15, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/188026>

Summary:

This item is undated and the year stated is a rough estimate.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

47/14-1

الشيخ عبدالله الحلبي

الشيخ عبدالله الحلبي خريج جامعة الأزهر في مصر مال بكليته الى الادب العربي وتخصص فيه وعنده موهبة الخطابة فاصبح يحاضر خطيبا من الدرجة الاولى وهو من العناصر التقدمية يؤمن بمبدأ التطور . وقد ساهم في عمله كخطيب مسج حزب النداء القومي ثم مع الحزب الاشتراكي التقدمي في لبنان واشترك في وضع دستور الحزب بلخته العربية بصورة جعلته قطعة ادبية يصعب على الشخص العادي فهمها اكثر مما هو دستور حزب سياسي .

ثم احاط به انصار السلم وكسبوه بجهتهم واصبح الخطيب الاول لحركة انصار السلم فخطب في مؤتمر انصار السلم في دمشق امام الوف السامعين واكثرهم من الشيوعيين وحسبهم كثيرا وتحسوا له ولخطابه كما خطب في عدة مؤتمرات في انحاء لبنان لانصار السلم .

وعكس اخيرا على وضع وتأليف قاموس (المعجم) للغة العربية واخر منه اربعة اجزاء . وفي خلال انشغاله بوضع هذا القاموس الكبير الذي حدد اجزائه باربعة وعشرين جزءا شعر بالتعب وحاجة للمال لاكماله .

وكان يعتقد ان الجهات الشيوعية متكافاه على موافقة الخطابية بمده بالمساعدات اللازمة لاتمام عمله في اخراج القاموس . ولكن امله خاب واظهر سخطه لموقف الشيوعيين نحوه وهدد بالخروج عليهم وعلى انصار السلم فساعدوه بشراء مئآت من الاجزاء الاربعة وزعوها مجانا على انصارهم .

وكذلك جرى له مع السيد كمال جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي الذي اعتذر عن عدم استطاعته مساعدته .

وبائنا تأهين العقيد المالكي في دمشق رأى الفرصة سانحة امامه فذهب على رأس الوفد اللبناني والقى خطابا في التأهين حمل فيه حملة شعواء على المتهمين الذين دفعتهم سياسة الغرب الى الجريمة . وقد شكره رجال الاركان في الجيش السوري ودعوه لزيارتهم ولم يكتم اثناء الزيارة التلميح بحاجته للمال لاكمال اخراج القاموس ولكن هيئة اركان الجيش اعتذروا ايضا عن عدم قدرتهم على المساعدة لان ميزانية الجيش لا تسمح بمثل هذه المساعدة .

وهكذا فان الشيخ عبدالله العلايلي كسب شهرة واسعة في محاضراته واصبح
الخطيب والمحاضر الاول للسياسة اليسارية ضد السياسة الغربية . ولكنه رأى ابواب
المساعدات العالمية مقفولة بوجهه وهو لا يستطيع طلبها من مصر بسبب حملته ضد الثورة
المصرية وانتصاره للملك فاروق عند قيام الثورة ، وبسبب نفقته على الحكومة السعوديه
التي اهملت امره ولم تساعده بشيء .

ووقف الشيخ العلايلي حائرا في امره يفكر في مخرج يخرج من الازمة التي رعى
نفسه بها فمر قد اصبح عدوا للحكومة الثورة في مصر وللحكومة السعوديه وللحكومة اللبنانية
ولم يجد مساعدة من اصدقائه الاشتراكيين واليساريين وانصار السلم والشيوعيين .

ولاحظ اصدقاؤه حيرته فاتصلوا به بواسطة حزب النداء القومي وبواسطة الصحافي
زهير عسيران صاحب الهدف وهؤلاء من انصار سياسة نوري السعيد ، واقتنوه بوجوب
الخروج عن سكوتهم وشن حملة على حكومة مصر والحكومة السعوديه لثقة مساعدات يتناولها
من العراق اسوة بخبره من الذين يناصرون سياسة العراق .

فوضع (كراسا) بعنوان (الحرب في المشرق الخطر) ووضع اسمه عليه
وهو الحلقة الاولى من سلسلة عنوان له (بيننا وبينهم) .

وفي هذا الكراس حمل على اركان حكومة الثورة في مصر واتهمهم بالتآمر على فلسطين
وتنفيذ سياسة الخرب والتضليل بالظهور بمظهر المخلصين للقضية الفلسطينية كما حمل على
الملكة السعوديه متمما حكماها بالانقياد للسياسة الاميركية . وقبل ان يعرض هذا الكراس
للبيع في المكاتب او بواسطة الباعة وقبل توزيعه بصورة كبيرة على مسارفه واصدقائه
عرضه على بعض اصدقاءه فلاموه لوما شديدا على هذه الحملة وانتشر خبر الكراس في الاوساط
الاسلامية وفي اوساط الاحزاب ولدى المسؤولين في السفارتين المصرية والسعوديه وانها
عليه الانتقاد وتعرضت سمعته لاسوأ التهم والاتقال .

وتدخل بعض اصدقائه مع السفارتين المصرية والسعودية لاسترضائهما
 وحمله على سحب كتابه وعدم توزيعه او عرضه للبيع وعدم الاستمرار على وضع مثله في
 المستقبل .

وعاد الى حيرته التي كان قريبا قبل اقدامه على هذه المغامرة واعتكف
 عن الاعين واصبح في موقف حرج للغاية .

ويمكن القول بان الشيخ علايلي قد فقد معظم شهرته ولم يعد له تلك
 القوة الشعبية التي احرزها بمحاضراته ويستحيل عليه استرداد تلك القوة اوشسب
 منها وهو بلغته السياسية قد (احترق) .

والاعتقاد السائد هو ان خطة مدبرة من قبل انصار سياسة نوري السعيد
 قد وضعت ضد العلايلي (لحرقة) فنجحت تماما ولم يعد ذلك العنصر المخيف
 في محاضراته ضد الاحلاف او ضد اية سياسة . / .